(آراء وأنباء)
ندوة معجم النفط

المنعقدة في دمشق (٩ - ١٢/١/١٩٩٤م)
والتي نظمها اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية بالمشاركة مع مجمع اللغة العربية بدمشق
برعاية الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي
التقرير والتوصيات

١ - التقرير :

جلسة الافتتاح :

افتتحت الندوة بجلسة عامة في الساعة العاشرة من يوم الأحد ٩ كانون الثاني ١٩٩٤ في قاعة المحاضرات بمكتبة الأسد بحضور الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي وعدد من الوزراء والمسؤولين والسفراء العرب وثلة من العلماء والمثقفين ، وقد حضرها المشاركون في الندوة من الأقطار العربية ، ومن القطر العربي السوري وهم السادة :

أ - من جمهورية مصر العربية :

الأستاذ إبراهيم الترزي	الأمين العام لمجمع اللغة العربية بالقاهرة
الدكتور محمد يوسف حسن	عضو مجمع القاهرة ومقرر لجنة النفط فيه

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الأستاذ عبد العاطي عطية	مدير إدارة التحرير بمجمع القاهرة وأمين (سكرتير) اتحاد المجامع العربية
الأستاذ أحمد حامد حسين	المدير المالي بمجمع القاهرة والمراقب المالي للاتحاد

ب – من الأردن :

الدكتور عادل جرّار	ممثل مجمع اللغة العربية الأردني

ج – من تونس :

الدكتور محمد الهادي بن إسماعيل	ممثل المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون

د – من الجمهورية العربية السورية :

الدكتور شاكر الفحام	رئيس مجمع اللغة العربية
الدكتور محمد إحسان النص	نائب رئيس مجمع اللغة العربية
الدكتور عدنان الخطيب	الأمين العام لمجمع اللغة العربية
الدكتور عبد الكريم اليافي	عضو مجمع اللغة العربية
الدكتور عبد الحليم سويدان	عضو مجمع اللغة العربية
الدكتور محمد بديع الكسم	عضو مجمع اللغة العربية
الدكتور مختار هاشم	عضو مجمع اللغة العربية
الدكتور محمد زهير البابا	عضو مجمع اللغة العربية
الدكتور عادل العوا	عضو مجمع اللغة العربية
الدكتور عبد الوهاب حومد	عضو مجمع اللغة العربية
الأستاذ جورج صدقني	عضو مجمع اللغة العربية

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الدكتور ميخائيل معطي الأستاذ بقسم الجيولوجية بجامعة دمشق

الأستاذ عوض جرجور المستشار بالشركة السورية للنفط

.....

افتتحت الجلسة بكلمة ألقاها رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق الدكتور شاكر الفحام رحب فيها بالضيوف المشاركين في الندوة ، ثم تحدث عن تاريخ المجامع العربية والمهمات التي نهضت بها منذ إنشائها ، وتحدث عن اللغة العربية وشأنها العظيم في حياة الأمة العربية ، وعن اتحاد المجامع العربية وما قام به منذ إنشائه ، وعن ندوة معجم النفط ، ونوّه بفضل رئيس الجمهورية العربية السورية القائد الأمين حافظ الأسد في رعاية اللغة العربية والعناية بها وتكريم العلماء والباحثين .

وألقى الأستاذ إبراهيم الترزي الأمين العام لمجمع اللغة العربية في القاهرة كلمة نقل فيها تحيات الدكتور إبراهيم مدكور رئيس اتحاد المجامع العربية ، والدكتور شوقي ضيف الأمين العام لاتحاد المجامع إلى المشاركين في الندوة ، ثم تحدث عن النفط وما ورد بشأنه في كتب التراث العربي ، وعن معجم النفط والجهود التي بذلت في إخراجه ، وعن ندوة معجم النفط والمهمة المنوطة بها ، وشكر الجمهورية العربية السورية على استضافتها للندوة كما شكر مجمع اللغة العربية بدمشق لتنظيمه هذه الندوة .

ثم ألقى ممثل المجمع التونسي للعلوم والفنون والآداب الدكتور محمد الهادي بن إسماعيل كلمة باسم الوفد التونسي والوفود المشاركة في الندوة شكر فيها مجمع اللغة العربية بدمشق على استضافته للندوة ، وتحدث فيها عن إنشاء المجمع التونسي ومهماته ، وعن أهمية التعريب والخطوات التي خطتها الجمهورية التونسية في هذا المجال .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وكانت كلمة الختام للدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي بالجمهورية العربية السورية ، فرحبت بالوفود المشاركة في الندوة ومن حضروا حفل الافتتاح ، وأثنت على جهد اتحاد المجامع العربية ومجمع اللغة العربية بدمشق في عقد هذه الندوة ، وأشادت برعاية رئيس الجمهورية حافظ الأسد للغة العربية والثقافة ، وبنضاله الوطني ومواقفه القومية وحنكته السياسية .

وبعد انتهاء حفل الافتتاح اجتمعت الوفود المشاركة في الندوة في رحاب مجمع اللغة العربية لانتخاب رئيس الندوة ومقررها ولجنة الصياغة ، فانتخب الدكتور شاكر الفحام رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق رئيساً للندوة ، والأستاذ الدكتور محمد يوسف حسن مقرراً لها ، كما انتخب الدكتور محمد إحسان النص رئيساً للجنة الصياغة ، وألفت هذه اللجنة من السادة : الأستاذ إبراهيم الترزي والدكتور محمد يوسف حسن والدكتور عادل جرّار والدكتور محمد الهادي بن إسماعيل .

الجلسة الأولى : الأحد ١٩٩٤/١/٩ الساعة ٤,٣٠ مساء

عقد المشاركون في الندوة جلسة برئاسة الدكتور شاكر الفحام بمجمع اللغة العربية ألقى فيها الدكتور محمد يوسف حسن بحثاً حول منهجية وضع المصطلح النفطي تحدث فيه عن خصوصيات مصطلح النفط وأهمية النفط في اطار التقدم العلمي والتقني ، وعن المخزون النفطي في العالم اليوم واحتياطي المستقبل ، وعن علوم النفط .

ثم تحدث عن النهج الذي اتبعه مجمع القاهرة منذ نشأته في الثلاثينات في العناية بالعلوم المختلفة وتأليفه اللجان العلمية في مختلف المجالات ، ووجه الباحث العناية إلى أمرين : أولهما إقرار منهجية صالحة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

لتعريب العلوم يُتفق عليها في جميع أرجاء الوطن العربي ، والثاني جمعُ مصطلحات العلوم من مختلف مظانها ونقلها إلى العربية . ولتحقيق الهدف الأول جرى مجمع اللغة العربية بالقاهرة على عقد المؤتمر السنوي الذي يُدعى إليه المجمعيون من مصر ومن مختلف البلاد العربية وكذلك المختصون بالتعريب . ولتحقيق الهدف الثاني اتجه مجمع اللغة العربية بالقاهرة إلى اصدار المعجمات المتخصصة في شتى المجالات .

ثم تحدث عن المعاجم التي أصدرها مجمع القاهرة وبدء التوجه إلى إصدار معجم النفط ، فألفت لجنة متخصصة لهذا الغرض يعاونها متخصصون علميون ولغويون من أعضاء المجمع ومن الخبراء من خارج المجمع ، وكانت حصيلة جهودها هذا المعجم الذي بين أيدينا ، وقد التزمت اللجنة بالقرارات التي اتخذها مجمع القاهرة بشأن منهجية وضع المصطلحات والتعريب ، وذكر الأستاذ الباحث أهم الأسس التي قامت عليها سياسة مؤتمر مجمع القاهرة في التعريب ووضع المصطلحات . ووضح مميزات معجم النفط الذي تقوم هذه الندوة بدراسته ، ومنها العناية بشرح المصطلحات النفطية ووضع كشاف هجائي بالعربية لألفاظ المعجم التي تناهز أربعة آلاف لفظ .

وختم كلمته بطلب آراء المشاركين في الندوة ومقترحاتهم حول هذا المعجم ليصار إلى دراستها ثم اصدار طبعة منقحة وافية من المعجم .

وبعد أن فرغ الأستاذ المحاضر من إلقاء بحثه عقب عليه بعض المشاركين في الندوة ثم ذكر المشاركون ملاحظاتهم العامة حول المعجم على أن يتم في الجلسات المقبلة دراسة المعجم دراسة مفصلة باستعراض صفحاته واحدة تلو الأخرى .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الجلسة الثانية الاثنين ١٠/١/١٩٩٤ صباحاً

الجلسة الثالثة الاثنين ١٠/١/١٩٩٤ مساءً

الجلسة الرابعة الثلاثاء ١١/١/١٩٩٤ صباحاً

درس المشاركون في الندوة في هذه الجلسات الثلاث معجم النفط صفحة بعد صفحة وأوردوا ما لديهم من ملاحظات حول بعض الألفاظ الواردة فيه وقام الدكتور محمد يوسف حسن بالتعليق على هذه الملاحظات ، وقد تمت في هذه الجلسات الثلاث دراسة ما يقارب نصف المعجم ، وتم الاتفاق على أن ترسل سائر الملاحظات إلى مجمع القاهرة للنظر فيها وإقرار ما يراه ملائماً منها . وقد زوّد الدكتور محمد يوسف حسن بورقة بحث حول ألفاظ المعجم من قبل ممثل المجمع الأردني وبورقة مماثلة قدمتها لجنة معجم النفط السورية المشاركة في الندوة .

٢ ـ التوصيات :

أقرّ المشاركون في ندوة معجم النفط في اختتام جلساتهم التوصيات الآتية :

١ ـ أن يصدر معجم النفط ثلاثي اللغة (بالعربية والانكليزية والفرنسية) ، مع شرح للمصطلحات باللغة العربية ، وأن تطبق هذه التوصية على سائر المعاجم العلمية التي تصدر فيما بعد .

٢ ـ أن يستفاد مما ورد في كتب التراث من مصطلحات على ألا يتعارض هذا مع القواعد والكشوف العلمية الحديثة .

٣ ـ أن تضبط ألفاظ المعجم العربية بالشكل دفعاً لكل لبس .

٤ ـ أن تخزن مواد المعجم في الحاسوب (الحاسب) ، ثم تدخل

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

التعديلات التي يتم التوصل إليها ، تمهيداً لاستخراج نسخة معدلة تكون أساساً لطباعة المعجم النهائية . وقد تقدم ممثل مجمع اللغة العربية الأردني بعرض لتزويد اتحاد المجامع بنسخة معدلة في صورتها النهائية بعد أن ترد فيها التعديلات التي تم إقرارها .

٥ – أن تنجز طباعة المعجم بعد الخطوة السابقة ، وبعد أن تكون قد اعتمدت في صورتها النهائية في مجمع القاهرة طبقاً للأصول المرعية .

٦ – أن يصار إلى توحيد المصطلحات النفطية بين الأقطار العربية وسائر المصطلحات .

٧ – أن يتكرر عقد مثل هذه اللقاءات العلمية اللغوية تحت مظلة اتحاد المجامع العربية كلما ظهر عمل معجمي جديد ، لما لمسته الندوة من فائدة جليلة في إغناء العمل المعجمي من عقد هذه اللقاءات .

٨ – تؤكد الندوة رسالة اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية في العمل على توحيد المصطلحات العلمية والفنية والحضارية ونشرها ، والعمل على تنسيق الجهود في الأمور المتصلة باللغة العربية وتراثها اللغوي والعلمي .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net